[325] - 166 - ومن كتاب له عليه السلام إلى ابن عباس رحمه ا. وبالسند المتقدم في الهامش عن العقد الفريد - قال: ثم كتب [أمير المؤمنين] علي [عليه السلام] إلى ابن عباس: أما بعد، فإنه قد بلغني عنك أمر إن كنت فعلته فقد اسخطت ا، وأخربت أمانتك وعصيت إمامك، وخنت المسلمين (1). بلغني أنك خربت الارض وأكلت ما تحت يدك (2) فارفع إلي حسابك، واعلم أن حساب ا أعظم من حساب الناس (3) والسلام. فكتب إليه ابن عباس: أما بعد فان كل الذي بلغك باطل، وأنا لما تحت يدي ضابط وعليه حافظ، فلا تصدق الضنين. [الظنون (خ) الطبري]. وقريب منه في ترجمته (ع) من أنساب الاشراف.

_____ (1) وفى المختار (40) من كتب نهج البلاغة: (ان كنت فعلته فقد أسخطت ربك وعصيت امامك وخزيت أمانتك) الخ. (2) وفى المختار المتقدم من نهج: (بلغني أنك جردت الارض فأخذت ما تحت قدميك. وأكلت ما تحت يديك). (3) وينبغي أن يكون ما جعله الطبري أول كتبه (ع) إلى ابن عباس في هذه القصة، مرتبا على قوله (ع) هنا هكذا: (واعلم أن حساب ا أعظم من حساب الناس) فأعلمني ما أين أخذت من الجزية، من أين أخذت، وفيم وضعت. (والسلام). _____